اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس

بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء

د. محمد ناجي اسماعيل الدعيس

أستاذ الإدارة التربوية المساعد – قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية أرحب – جامعة صنعاء

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء، واستخدم الباحث استبانة من تطويره لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في متغيرات الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، وشملت مجالين هما: البحث العلمي، والتدريس، واقتصرت العينة على من لديهم بريد إلكتروني أو موقع للتواصل الاجتماعي مثل (Facebook)، والبالغ عددهم (39) فرداً، حيث استجاب منهم (30) عضو هيئة تدريس، مثلوا نسبة (77%) من مجموع الاستبانات المرسلة، وبعد التحليل للمعلومات أسفرت النتائج عن: أن نوع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في مجالي البحث العلمي، والتدريس جاء إيجابياً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائياً نحو توظيف الإنترنت في مجالي البحث العلمي، والتدريس، تُعزى لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، أعضاء هيئة التدريس، الإنترنت، التدريس، البحث العلمي.

10

مقدمة :

لقد فرض التحول في مجتمعات المعرفة، مع نهاية القرن الماضي، على المؤسسات الأكاديمية التعليمية، وتحديداً الجامعات أن تكون عنصراً داعماً وفاعلاً لمجتمعات المعرفة، من خلال التركيز على برامج البحث العلمي، والتحول إلى المصادر الرقمية، وتزويد الطلبة بمهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها، وهي مهارات أساسية لا بد من التسلح بها في مجتمعاتٍ أصبحت المعرفة والمعلومات فيها مورداً استراتيجياً هاماً (الشوابكة، 2012, 315).

وشهد العقد الأخير، من القرن الماضي إقبالاً متزايداً ومتسارعاً، لكثيرٍ من دول العالم، نحو توظيف شبكة الإنترنت وخدماتها في العملية التعليمية والتعلّمية بشكل خاص، وظهرت مصطلحاتٌ ومفاهيمٌ عِدّة متعلقة بهذا الموضوع، وأبرزها التعلم الإلكتروني Electronic (Learning)، والتعلم المرن (Flexible Learning)، وعبر تكنولوجيا الحاسوب والشبكات هو أسلوب تترك فيها عجلة القيادة إلى حد ما للمتعلم، بحيث يكون المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعلّمية، ويستطيع تحديد الأوقات المناسبة له والموضوعات التي تستهويه، بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلّم وفقاً لقدراته ووقته وإمكاناته (حناوي، 2005, 5-4).

ومن حيث الاهتمام العربي بشبكة الإنترنت والارتباط بها، فقد جاءت تونس كأول دولة عربية، حيث ارتبطت بشبكة الانترنت عام (1991)، ثم تلتها الكويت في العام (1992)، فالإمارات ومصر في العام (1993)، ثم لبنان والمغرب في العام (1994) وارتبطت قطر وسوريا واليمن في العام (1996)، ثم السعودية في عام (1999). وبعد هذا التاريخ أخذت خدمة (الانترنت) تنتشر بشكل واسع حيث ارتبطت معظم الدول العربية بالشبكة، وعلى الرغم من أن معدل استخدام (الإنترنت) في الوطن العربي أقل من المعدل العالمي، إلا أن استخدامه في الوطن العربي تزايد أضعافاً عدة، وفي بعض الدول العربية عشرات الأضعاف بين عامي (2000 – 2007) كما تدل إحصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات (جلود، 2009).

وتعيش الجامعات على نحوٍ عام تحولاتٍ غير مسبوقة فرضتها الضغوط الاقتصادية من ناحية، ومطالب سوق العمل من ناحية أخرى، لتوفير خصائص معينة في الخريجين، وتفرض تلك التحولات على الجامعات اليمنية الاستجابة لهذه المطالب التي منها توظيف الإنترنت لخدمة منتسبي الجامعات، إذْ لا بد للجامعات تجهيز المختبرات الحاسوبية والبنى التحتية اللازمة للاشتراك بشبكات الإنترنت العالمية في الجامعة وجميع مرافقها ليبقى الأستاذ الجامعي، والعاملين، والطلبة في اتصال وتواصل مع مثيلاتها من الجامعات العربية والعالمية. فالأردن، على سبيل المثال، عملت

على الاستفادة من شبكة الإنترنت على مستوى الجامعة وبين الجامعات، حيث ربطت (14) جامعة وكلية أردنية بشبكة الإنترنت في أواخر القرن الماضي، ويوجد لكل منها موقع على الشبكة العنكبوتية العالمية، (الشايب ,2002 3).

ولاعتبار أن الإنترنت يتضمن بُعداً إيجابياً على عضو هيئة التدريس والطلبة، وبما أن الأمر يتعلق بتدريس الطلبة والبحث العلمي، فإنه من الضروري أن يتم توظيف هذه الشبكة المعلوماتية إلى أقصى حد ممكن، من منطلق أن التخصص ذاته كمصدر للمعلوماتية، فمن باب أولى أن يكون عضو هيئة التدريس سبّاقاً إلى توظيف الإنترنت في التدريس، وخصوصاً في تأهيل طلبة كلية التربية - معلمي الغد - على استخدامها، حتى يكونوا مستعدين لخوض الحياة العملية، والاستجابة لمتطلبات سوق العمل، وفي اطلاعه على كل جديد في البحث العلمي.

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في استقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي، والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، وأثر كل من متغيرات الدراسة (الجنس، الرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة)، في اتجاهاتهم.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما الاتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيرات كل من (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

٣ -هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيرات كل من (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرّف على:

١. واقع اتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم.

٢. نوع اتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم.
٣. دور متغير كل من الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، على اتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

لم يعد البحث العلمي والتدريس من أولويات مهام أي جامعة وحسب، بل مطلبان للتميّز في أي حقل من الحقول العلمية المختلفة، ونظراً للدور الأساسي الذي يسهم به عضو هيئة التدريس في أي جامعة بالبحوث العلمية المتخصصة وعملية التدريس، فربما تأتي أهمية الدراسة الحالية – في حدود علم الباحث – أنها أول دراسة في كلية التربية أرحب بجامعة صنعاء تركز على الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الانترنت في مجالي، البحث العلمي، والتدريس من وجهة نظرهم، وهناك دراسات عربية محدودة، كدراسة (علام، 2012) و (بوته، 2011) و (محمد، 2007)، على مستوى العالم العربي وتبرز أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١ -أنها تسعى للكشف عن اتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم. من واقع التجربة العملية لكل عضو هيئة تدريس، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسهم في تقديم معلومات حقيقية لمتخذي القرار في الكلية والجامعة ومركز تطوير التعليم الجامعي عن درجة توظيف الإنترنت لمجالين مهمين هما التدريس والبحث العلمي، فيمكنهم الأخذ بها في الخطط التطويرية لعضو هيئة التدريس وللبرامج الدراسية والبحث العلمي، وفق نتائج الدراسة وتوصياتها.

٢ -تأتي الدراسة الحالية استكمالاً للجهود العلمية ومساهمة أخرى لبحث حقيقة اتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس في بيئتنا اليمنية والعربية.

محددات الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

١. محددات بشرية: تتمثل بعينة الدراسة وهي جميع أعضاء هيئة التدريس، أعلى من أ.مساعد (أستاذ، وأستاذ مشارك)، و أ.مساعد، الذكور والإناث الذين يعملون في كلية التربية بأرحب جامعة صنعاء.
٢. محددات مكانية: كلية التربية أرحب جامعة صنعاء.

٣. محددات زمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي (2014 / 2015).

٤. محددات موضوعية: حددت نتائج الدراسة الحالية بالأدوات والإجراءات التي استخدمت لجمع المعلومات وتحليلها، وفي المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي اشتملت عليها الدراسة حول اتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مصطلحات عِدّة وهي:

١. اتجاهات: ويقصد بها إجرائياً الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على أداة الدراسة (الإستبانة) المطورة من قبل الباحث لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، في تحديد نوع اتجاهاتهم.

٢. أعضاء هيئة التدريس: ويقصد بهم إجرائياً جميع أعضاء هيئة التدريس ومنهم برتبة أعلى من أستاذ مساعد (أستاذاً، وأستاذاً مشاركاً)، وأستاذاً مساعداً، في جميع التخصصات والأقسام الأكاديمية بكلية التربية أرحب بجامعة صنعاء العاملين، خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2014/ 2015.

٣. الإنترنت: وتعرف إجرائياً بأنها شبكة عالمية ضخمة تضم مجموعة من أجهزة الحواسيب مرتبطة ببعضها عن طريق خطوط هاتفية تقوم بتأمين الاتصال والتواصل بين أنظمة الحاسوب بطريقة تناسب مستوى المستخدمين وأسلوبهم الذي يرغبون تعلّمه.

٤. التدريس: يعرف إجرائياً بأنه عملية تعليمية يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس ممن هم برتبة أستاذاً مساعداً فأعلى، ويؤديها بطرق تعليمية متنوعة لطلبة كلية التربية أرحب بجامعة صنعاء.

٥. البحث العلمي: يعرف إجرائياً بأنه محاولة علمية ممنهجة لحل مشكلة أو ظاهرة ما تؤرق الباحث، عن طريق الاستقصاء والتدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها وصولاً إلى الحقيقة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

إن مصطلح الإنترنت (Internet): هي اختصار لـ (International Network) باللغة الإنجليزية وتعني شبكة المعلومات العالمية، وهي عبارة عن شبكة من الكمبيوترات العالمية لمجموعة من الشبكات الوطنية والمدنية والخاصة، وهم جميعاً متشابكين فيما بينهم عبر قانون دولي" TPC-IP " ظهر في نهاية الستينيات، ونشأ في الولايات المتحدة الأمريكية كنواة علمية تسعى لربط الجامعات فيما بينها، وقد تم

إطلاق تسمية " ARPANET " التي استطاعت في العام 1969 أن تربط أربع جامعات أمريكية فيما بينها، ولكن دخل فيما بينهم وزارة الدفاع الأمريكية، التي رمت بثقل باحثيها من أجل تطور هذه الفكرة والتي تعني" ربط هذه المؤسسات العلمية عبر باقة مركبة من الإرسالات الهاتفية"، وقد نجحت التجربة، وبدأ العمل بشكل جدي على تطويرها، لقد كان السعي الحقيقي هو من أجل ربط كافة الجامعات ومراكز البحث الأمريكية فيما بينها، وبذلك تحول" الإنترنت" عام 1980 إلى أداة هامة للبحث في كافة المجالات للمؤسسة العلمية والبحثية الأمريكية، ولم يتحقق حلم ربط الجامعات الأمريكية فيما بينها، إلا عندما تدخلت الجمعية الوطنية العلمية عام 1985 من أجل العمل على تحقيق الحلم و ربط الجامعات فيما بينها (اللمداني، 2012).

ونظراً لأهمية المعلومات المستقاة من شبكة الإنترنت ظهرت الحاجة الماسة من قبل المؤسسات التعليمية، ومنها الجامعات، التي تسعى بدورها إلى مواكبة المستحدثات التقنية ومنها تطبيق الإنترنت في الحصول على جميع الجوانب المعرفية من خلال المعلومات التي تزودنا بها تقنية الإنترنت ، كما أن استخدام تقنية الإنترنت مازالت مستمرة في التطور والتمدد، وأصبح إدخالها في العملية التعليمية أمراً ملحاً وفي غاية الأهمية للدور الأساسي الذي تلعبه في تزويدنا بالمعلومات العلمية المتجددة باستمرار ، كما يمكن استخدامها كوسائل معينة للأستاذ الجامعي في تدريسه للمقررات الدراسية من أجل إجراء الموقف التعليمي (الشرهان، 2002, 553).

وتمشياً مع التغيُّرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي المعاصر بجميع صوره مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج المؤسسات التعليمية بما فيها من مدارس، ومعاهد، وكليات، وجامعات بحاجة إلى إعادة النظر بهدف تطويرها، ومن هنا فقد شعر التربويون بهذه الأهمية، وتعالت النداءات المتكررة لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، ونتيجة لذلك تم وضع مناهج كاملة على الإنترنت تُوظف في العملية التعليمية منذ بداية القرن الواحد والعشرين (الهابس والكندري، 2000, 169).

وأوصت كثير من الدراسات بضرورة إدخال الإنترنت في التعليم، كدراسات، (الهابس، 1998)، (الفتوح والسلطان، 1420)، (لال، 1421)، (العلوي، 2004)، (الزهراني، 1425)، لما تتميز به شبكة الإنترنت كأداة تعليمية وبحثية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى، كحداثة المعلومات المتوفرة وتجددها باستمرار، وتنويع المعلومات والإمكانيات التي تتوافر في اختيارات تعليمية عديدة للمدرسين أو الطلبة، والاشتراك بالمؤتمرات، وتوفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية، وتوافر فرص تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي والتقدم العلمي، كما أنها تكسب مهارات إيجابية، مثل بناء فريق مهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي والناقد، (جودة والسرطاوي، 2007, 135).

وذكر دويدي (2005)، تأكيد وليامز (Williams, 1995) بأن الإنترنت مثال واقعي للحصول على أكبر كم من المعلومات من أنحاء العالم، وأنها تساعد على تناول المعرفة بأنماط التعليم المختلفة مثل التعلم

التعاوني، والتعلم الذاتي، وتوفر أكثر من طريقة للتدريس، وتتوافر فيها مصادر المعرفة من كتب وأفلام وبرامج للمستويات التعليمية المختلفة، (دويدي، 2005, 4).

ويرى (بركات، 2008) أن التقدم العلمي يزدهر بالاتصال بين العلماء والباحثين وذوي الاختصاص على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والوطنية والدولية والقارية؛ لمقارنة نتائج أعمالهم ومناقشتها والإطلاع على ما توصل إليه العلماء والباحثين، في مجالات بحثهم المختلفة، وإن عزل الباحث يعني ضعف إمكانية وصوله إلى مصادر المعلومات، وقلة فرص تعرفه على مجهودات غيره، ومنجزات البحث العلمي ومستجداته، ولقد أشارت نتائج دراسات عدة كدراسات (سلامة، 2005, طناش، 1994, مرسي، 1993, عاقل، 1989)، أن هناك معوقات عديدة تعيق البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العربي، ولتذليل هذه الصعوبات كان لا بد من استخدام التقنيات الحديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وعلى وجه الخصوص تقنية الانترنت لما تقدمه من تسهيلات ضخمة في حل مشكلات الاتصال والتواصل بين الباحث والعالم الخارجي، وما تقدمه من إسهامات لتوفير المعلومات الجديدة والمتخصصة للباحثين (بركات، 2008, 8 - 7).

وبعد أن فرضت شبكة الإنترنت نفسها، كأحد أهم مصادر المعرفة وأسلوباً من أساليب التعليم والتعلُّم، أصبح كثير من المتعلمين يتعلمون كثيراً من المواد عن طريق جمع المعلومات الحديثة والمتكاملة من مواقع وصفحات الإنترنت، وليس من المقررات الدراسية المكتوبة، وقد قامت كثير من الجامعات بطرح موادها الدراسية على صفحات الويب (Web Pages)، وكمثال على ذلك نجد أن جامعة فونكس أون لاين (University of Phonex on line) طرحت على شبكة الإنترنت برامجها التعليمية في عدة مستويات مثل البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، وأصبح هناك مشاركات عن طريق المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة عن طريق التخاطب عن بعد (Telecom Ference)، الأمر الذي مكن الباحثين من الحصول على ملخصات البحوث من المراكز البحثية التابعة للجامعات بسرعة هائلة ، إضافة إلى متابعة المتخصصين تخصصاتهم العلمية من خلال الإنترنت، عبر وسائل إعلان ودعاية خاصة بالمؤتمرات والنشاطات التعليمية (أبو ريا، 2005, 145).

ووفقاً لما سبق أكد (محمد، 2007) في دراسته بأن الاستخدام الناجح للانترنت في البحث العلمي والتعليم العالي يعتمد على عدة عوامل، أهمها، سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات ذات النوعية العالية، مما سيؤدي إلى تغيير دور المدرس وسيدفع المؤسسات التعليمية إلى إعادة بناء وحداتها الداخلية، وأشارت كثير من الدراسات مثل دراسة، (Golbreeth,1999, 60)، (الهابس، 1998) ، (Rayder, and Wilson,1996, 60) (Faison,1996, 38) (Joo,1999, 245), إلى أن الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الإنترنت والاستفادة من خدماتها في البحث العلمي، والتعليم،

والخطط الدراسية، وخدمات الحوار، والمناقشة، والبريد الإلكتروني، وإتمام المشاريع الدراسية، وتقديم البرمجيات التعليمية المساندة (محمد، 2007, 3).

ومهمة الجامعة الحديثة توفير التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ومن هنا يقال في الأدبيات إن الجامعة عقل المجتمع وأن عقل الجامعة هو البحث العلمي، وبالتالي فإن الباحثين المميزين والمثقفين والمتنورين هم عقول المجتمع؛ الذين يقودون حركة تطوره وتقدمه، ويوجهون برامجه وخططه التنموية لجميع المجالات، وأن الجامعات التي لم تعترف بعد بالأهمية التي يستخدمها البحث العلمي فهي تنظر أول ما تنظر أن شغلها الشاغل تخريج الطلاب، دون أهمية البحث العلمي وتربية العلماء كزاد للحاضر والمستقبل، وأن مثل هذه الجامعات باتت امتداد للتعليم الأساسي والثانوي، وتفقد الإدراك الواعي للأهمية الاقتصادية للبحث العلمي، كما تفقد التكامل في الأداء لتغطية النواقص في هذا المجال (بركات، 2008, 10). ولذلك يجب على كليات جامعة صنعاء وفروعها، والتي منها كلية التربية في أرحب، أن تضع على رأس سُلّم اهتماماتها توفير التجهيزات اللازمة بشبكة الإنترنت.

ولقد أنشأت كلية التربية أرحب، ككلية فرعية تتبع جامعة صنعاء في عام (1993)، وتضم تسعة برامج أكاديمية وهي تسمى برامج إعداد معلمي (القرآن وعلومه، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية، والكيمياء وعلوم الحياة، والفيزياء، الرياضيات، والتأريخ، والجغرافيا، وبرنامج اللغة الإنجليزية)، بهدف إعداد معلمين للتعليم العام فقط، وليس للتعليم الفني والتدريب المهني في الوقت الحاضر، كما تشارك في الاهتمام بدراسة الأوضاع التربوية والتعليمية الموجودة في المجتمع اليمني ومعالجة مشكلاتها وفقاً للفكر التربوي الحديث، والتعاون مع أجهزة وزارة التربية والتعليم ومكاتبها التعليمية في مجالات الإعداد والتدريب والتأهيل للوظائف الإدارية والتربوية، وفي تقديم الاستشارات العلمية والتربوية، وإعداد باحثين متخصصين في مجالات التربية وعلم النفس، وإجراء البحوث والدراسات التربوية، التي من شأنها أن تزيد من إنماء المعرفة التربوية، والإفادة في مجالات التنمية الشاملة في البلاد، والمساعدة في دعم الحركة التربوية والفكرية وتنشيطها في اليمن بما يحقق أهداف المجتمع اليمني (الأغبري، د.ت، 6).

ومن خلال العرض السابق للجانب النظري نجد أن شبكة الإنترنت قد اختزلت الحدود الزمنية والمكانية لتضع الجامعة – أي جامعة - أشبه ما يكون بكلية واحدة تحوي أقسام أكاديمية وبرامج متنوعة، يختار المنتسب إليها ما يريده، إذ أصبح التعليم عبر الإنترنت، أو التعليم الإلكتروني، يعمل على حل كثير من المشكلات والأعباء المتمثلة في عدم قدرة الجامعات على استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي المدارس الثانوية في البلدان العربية، ويعمل المعلمون في مختلف المستويات على استكشاف إمكانية توفير التعلم المفيد من خلال المصادر التعليمية المتوفرة على شبكة الإنترنت، وتمتد المواد التعليمية الموجودة على الانترنت من المواقع التكميلية، حيث تستخدم المواد الموجودة كمصادر للتعليم التقليدي المبني على المحاضرة وجه

لوجه إلى التعلم عن بعد، فيكون الطلبة وأجهزتهم منفصلين عن بعضهم البعض، ويتم تأمين المادة الدراسية عبر الإنترنت، كما أن توظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت كمكتبة إلكترونية، في البحث العلمي يوفر كثير من الجهد والوقت لعضو هيئة التدريس، ويمكنه من البحث عن المصادر والمراجع الحديثة في أي وقت وأي مكان حسب وقته، أضف إلى ذلك تجديد معلوماته عن كل ما يخص تخصصه ولقائه في مؤتمرات علمية بزملاء مهنته، والتعرف على آخرين في جامعات أخرى عريقة وما ينتج عن ذلك من تلاقح فكري وعلمي نوعي لتوليد المعرفة، بدلاً من التردد على المكتبات التقليدية بأوقاتٍ وأيامٍ محددة، قد لا يجد مطلبه من تلك المصادر والمراجع.

ثانياً :الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

-دراسة قام بها علام (2012) هدفت إلى معرفة احتىاجات أعضاء هىئة التدرىس بجامعة الجوف بالسعودية نحو استخدام التعلىم الإلكتروني في التدرىس الجامعي بكلية التربية بالجوف، ودور المتغىرات (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة -الدورات التدرىبىة)، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، وتكونت عىنة الدراسة (360) عضو هىئة تدرىس ومساعديهم بالجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن: تفوق الذكور عن الإناث في استخدام التعلىم الإلكتروني في التدرىس الجامعي، تفوق أصحاب المؤهل العلمي (الماجستىر) عن (الدكتوراه) في استخدام التعلىم الإلكتروني، وتفوق أعضاء هىئة التدرىس ذو الخبرة الأقل عن أعضاء هىئة التدرىس ذو الخبرة الأعلى، كما تفوق أعضاء هىئة التدرىس الذىن ىحصلون علي دورات عدىدة عن الذىن ىحصلون علي دورة واحدة ومن لم يحصلوا علي أي دورات تدرىبىة، وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائىة في اتجاهات أعضاء هىئة التدرىس بجامعة الجوف نحو استخدام التعلىم الإلكتروني في التدرىس الجامعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل لصالح الماجستير، ولمتغير سنوات الخبرة الأعلى، ولمتغير الدورات التدريبية.

-وأجرت بوته (2011)، دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في جامعة باتنة بالجزائر، وتأثير كل من الكلية، والجنس، والدرجة العلمية بالنسبة للأساتذة، وتأثير الكلية والجنس بالنسبة للطلبة، واستُخدمت الإستبانة لجمع المعلومات من أفراد العينة البالغة (400) أستاذاً، و(1024) طالباً، وخلصت نتائج الدراسة إلى تأكيد اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيرات الكلية والجنس والدرجة العلمية، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيرات الكلية والجنس.

-وأجرى المطرفي (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، وتأثير كل من الدرجة العلمية، والخبرة العلمية، والقسم العلمي لعضو هيئة التدريس، في استجابات أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة تكونت من (255) عضواً، وزعت عليهم استبانة قسمت فقراتها إلى (6) محاور، تعلق المحور الأول، عن مدى استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت، والمحور الثاني، عن درجة أهمية استخدام الإنترنت في تدريس المواد العلمية، والمحور الثالث، عن أغراض استخدام عضو هيئة التدريس من توظيف الإنترنت، والمحور الرابع، عن مدى احتياج عضو هيئة التدريس من الدورات التدريبية في استخدام الإنترنت، وكان المحور الخامس عن المعوقات المعرفية والتعليمية والفنية والمادية لاستخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت، أمّا المحور السادس والأخير، كان عن سُبل تفعيل وتطوير استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة، أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت كانت بدرجة متوسطة، ودرجة أهمية الاستخدام كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الاحتياج للدورات التدريبية كانت بدرجة كبيرة، ودرجة وجود المعوقات كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الموافقة على أغراض توظيف الإنترنت كانت بدرجة موافق، ودرجة الموافقة على السبل المقترحة لتفعيل وتطوير استخدام الإنترنت كانت بدرجة موافق، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعضاء تعزى للدرجة العلمية للمحاور (1، 2، 4)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للدرجة العلمية لبقية المحاور، وبعدم وجود فروق تعزى للخبرة العلمية، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى للقسم للمحاور (4 ، 6)، وبعدم وجود فروق تعزى للقسم العلمي لبقية المحاور.

-كما أجرى بركات، (2008)، دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت العالمية من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، وهي، جامعة النجاح الوطنية، والقدس المفتوحة، والقدس، وبير زيت، وجنين، والجامعة العربية الأمريكية، واستخدمت الإستبانة المغلقة في جمع البيانات، وقد بلغت عينة الدراسة (166) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عِدّة، من أهمها ما نسبته (38.6٪) من أفراد العينة يرون أن استخدام الإنترنت مهم جداً في البحث العلمي، وأن ما نسبتهم (42.7٪) يرون أنه مهم، وما نسيتهم (12.7٪) يرون أن استخدام الإنترنت محدود الأهمية، بينما ما نسبتهم (6٪) يرون أن استخدام الإنترنت غير مهم في البحث العلمي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة من يتعاملون من أفراد العينة مع الانترنت من أجل البحث العلمي بلغت (55.4٪)، بينما أظهرت ما نسبتهم (44.6٪) لا يتعاملون مع الانترنت في البحث العلمي.

-وفي دراسة أجراها محمد، (2007)، هدفت إلى استقصاء تقويم استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، وأثر كل من: الرتبة الأكاديمية والجنس، والخبرة في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (161) عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحث استبانة مكونة

من ثلاثة مجالات، هي نسبة الاستخدام، ودرجته، ومدى تنوع هذا الاستخدام، وقد كشفت نتائج الدراسة إلى وجود نسبة استخدام كبيرة وبدرجة استخدام متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالّة إحصائيًا لنسبة استخدام الإنترنت تعزى لمتغيرات الدراسة، الرتبة الأكاديمية، والخبرة، والجنس، وبدرجة استخدام متوسطة، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيًا لدرجة الاستخدام تبعًا لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة في التدريس، في حين لم يكن هناك أثر دال إحصائيًا يعزى للجنس، وكان هناك تنوع في استخدام الإنترنت.

-وفي دراسة حناوي (2005) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، ودور بعض المتغيرات على تلك الاتجاهات، واستخدمت الاستبانة المغلقة في جمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (360) مشرفاً أكاديمياً، وبنسبة (27 %) من مجتمع الدراسة الكلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لها،كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان أكثر المجالات مساهمة في تفسير اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخدامها في التعليم تعزى لمتغير الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، وسنوات الخبرة.

-وأجرى ألحازمي (1425) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وبلغت عينة الدراسة (249) عضو هيئة تدريس، ومن طلبة التربية العملية (472) طالباً، وكان من أبرز نتائج الدراسة، أن (66.7٪) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت، وأن أعلى نسبة للاستخدام لدى الأعضاء كانت بكلية المعلمين بالطائف، حيث بلغت نسبتهم (79.7٪)، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالقنفذة، وقد بلغت (40.9٪)، في حين أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بجدة، وقد بلغت (71.2 ٪)، وأن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بالقنفذة، وقد بلغت (24.4٪)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعود لمتغيّر الكلية، والتخصص، وامتلاك حاسب آلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام

الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعود لمتغيّر الكلية، والتخصص، واستخدام الإنترنت، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية تعود لمتغيّر الكلية، والتخصص، واستخدام الإنترنت.

-كما قام الموسى (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على كيفية توظيف الإنترنت في التعليم العالي وفي المجال الأكاديمي ومجال المعلومات، إضافة إلى عوائق استخدامه في التعليم العالي، اعتمد الباحث على ما كُتب في هذا الموضوع من كتب وأبحاث ودراسات في اللغتين العربية والإنجليزية من (1988 – 2000)، والتي استطاع الباحث الحصول عليها، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : ضرورة استخدام الإنترنت في التعليم العالي كوسيلة مساعدة في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات.

-وأجرى العمري (2002) دراسة هدفت إلى استقصاء واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (124) عضو هيئة تدريس، ومن الطلبة (336) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج، أن (50 ٪) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت يومياً مرة واحدة لمدة (2 -4) ساعات، وأن (45٪) يستخدمونها أسبوعياً، ولم تكشف الدراسة عن وجود أي عضو هيئة تدريس لا يستخدم الإنترنت مطلقاً، وأن (66٪) من الأعضاء يعتبرون شبكة الإنترنت مهمة جداً لبحوثهم العلمية، وأن (75٪) من الأعضاء يتقنون مهارة استخدام الإنترنت، وأن (50٪) منهم ترتبط حواسبهم مباشرة بالإنترنت، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الكلية أو الجنس، وبينت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الطلبة تعزى إلى متغير الكلية أو الجنس.

-كما أجرى همشري وبو عزة (2000) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان لشبكة الإنترنت، والغرض من استخدامها، والمشكلات التي يواجهونها في هذا المجال، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (159) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، من أبرزها أن (37٪) من إجمالي أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكة الإنترنت، وأن غالبيتهم من الكليات العلمية، وقد أشارت عينة الدراسة إلى أنهم يرغبون في تطوير أنفسهم في ثلاثة مجالات رئيسة، هي استخدام شبكة الإنترنت بشكل عام، واستخدامه في عملية التعليم والتعلم، والبحث عن المعلوماتية فيها بشكل فاعل، إلا أن بطء الاتصال والازدحام في الشبكة من أهم الصعوبات التي تواجههم في استخدام الإنترنت.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

-قام اللهبي (Allehaibi, 2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للإنترنت، واستخدمت الاستبانة ونموذج روجرز لانتشار الاختراعات (Rogers,1995)، حيث وزعت الإستبانة على (500) عضو هيئة تدريس كعينة عشوائية في جامعتين من الجامعات السعودية، واستجاب من أفراد العينة بنسبة (60 ٪) من عدد الاستبانات الموزعة، وأظهرت نتائج الدراسة، أن انتشار الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية يعتبر في مراحله الأولية، كما أشارت النتائج إلى أن (74٪) يستخدمون الإنترنت، وأن (25.4 ٪) من أعضاء هيئة التدريس معارضين استخدام الإنترنت، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين العوامل المحددة في الدراسة.

-وفي دراسة قام بها فيلبا (Felba, 2003) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس التقنية ، ومنها شبكة الإنترنت بجامعة نيفادا (University of Nevada) الأمريكية، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (67) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن (93٪) من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن استخدام الإنترنت مهم جداً في المجال الأكاديمي، إلا أن استخدامها لا يزال محدوداً في التعليم.

-وأجرى فوسايل (Fusayil, 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو الأمريكية للإنترنت في التدريس، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها، أن نسبة مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بلغت (98.1 ٪)، ويعد البريد الإلكتروني والويب الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت النسبة على التوالي (95.20 ٪)، (71.7 ٪)، ومن فوائد الإنترنت تحسين الاتصال، والتغلب على عنصري الوقت والمسافة، وأهم العوائق في استخدام الإنترنت : الوقت، والتجهيزات التقنية، والدخول على الإنترنت، والتدريب.

-وقام كل من ونج وكوهن (Wang and Cohen, 2000)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة سيبر سبيس (Cyberspace) الأمريكية لخدمات الإنترنت، وتطبيقاتها، واستطلاع آرائهم عن دور الإنترنت في التعليم الجامعي والبحث العلمي، والعوامل التي تتوافر في هذا الاستخدام، حيث بلغت عينة الدراسة (158) عضو هيئة تدريس، وأشارت النتائج إلى أن غالبيتهم استخدموا الإنترنت، وأن نسبة (85 %) منهم استخدموا تطبيقاً واحداً من تطبيقات الإنترنت، وأن البريد الإلكتروني أكثر التطبيقات استخدامًا، وأن أعضاء هيئة التدريس يدركون دور الإنترنت في تطورهم المهني، ويرغبون باستخدام تطبيقاته في التعليم الجامعي، وأنهم بحاجة إلى المزيد من التدريب على استخدام تطبيقاتها، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأساتذة تعزى لمتغير الجنس.

-وهدفت دراسة ونج (Wang, 1999) إلى معرفة آثار الإنترنت على أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في مجال البحوث التربوية في الصين وأمريكا، والعوامل التي تؤثر في توظيف الإنترنت في البحوث التربوية، ومساعدتهم في هذا المجال على تطوير أساليبهم البحثية، واستخدم الباحث استبانة طبقت على (570) عضو هيئة تدريس من البلدين، وقد أشارت النتائج إلى أن للإنترنت أثراً كبيراً في البحوث وتطوير نوعيتها وتوفير المال، وأن ما نسبتهم (60%) من أعضاء هيئة التدريس في أمريكا، وما نسبتهم (84 %) من أعضاء هيئة التدريس في الصين يرغبون بدراسة مساق أو حضور ورشة للتعلم على كيفية استخدام وتوظيف الإنترنت في البحوث التربوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر استخدامات وتطبيقات الإنترنت في البحوث كان البريد الإلكتروني والبحث عن المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (ويب) الواسعة النطاق، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بمهارات استخدام الإنترنت ومستوى التدريس والاهتمامات البحثية والاتجاهات تبعاً لمتغيرات: العمر، والجنس، والدرجة العلمية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية، والبلد.

-وفي دراسة قام بها ليجيت (Leggett, 1998) هدفت إلى الكشف عن مدى توافر استخدام تطبيقات الإنترنت في برامج إعداد المعلمين في أوكلاهوما، واستخدم أعضاء هيئة التدريس تلك التطبيقات والمعوقات التي يواجهونها، وبلغت عينة الدراسة (328) عضو هيئة تدريس في (16) معهدًا، واستخدم الباحث الإستبانة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبتهم (98 %) من أفراد العينة تستخدم البريد الإلكتروني، وما نسبتهم (50 %) منها تستخدم الدردشة والمحادثة، واعتقد أفراد عينة الدراسة أن عدداً من العوامل المتعلقة بطرائق التدريس والاتجاهات والمعتقدات الشخصية تؤدي دوراً في تبني هذه التكنولوجيا وتوظيف تطبيقاتها.

مناقشة الدراسات السابقة:

١. أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة في بيئات محلية وعربية وأجنبية، واقتصرت عيناتها إمّا على الأكاديميين فقط أو على أكاديميين وطلبة الجامعة معاً، وهدفت إلى معرفة مدى استخدام الإنترنت في التدريس، أو في البحث العلمي، أو في التعليم الجامعي على نحوٍ عام، وأثر متغيرات الجنس والمؤهل والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة في الاستخدام.
٢. أتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانات ونموذج روجرز أو المقابلات الشخصية.
٣. أوضحت معظم الدراسات السابقة تشابه أغراض استخدام الإنترنت في التدريس والبحث العلمي وخدمة البريد الالكتروني.

٤. اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن أهم العوائق لاستخدام الإنترنت تمثلت في عدم وفرة التدريب للعاملين.

٥. تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، كدراسة علام (2012)، وبوته (2011)، والمطرفي (2008)، وبركات (2008)، وحناوي (2005)، و (Felba, 2003)، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جاءت بهدف معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، أي من واقع الممارسة لعضو هيئة التدريس، وأثر متغير الجنس، والرتبة العلمية، والخبرة، بينما جاءت دراسة، علام (2012)، بهدف معرفة احتياجات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، ودراسة المطرفي (2008)، التي جاءت بهدف معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في التدريس، ودراسة بركات (2008) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت من أجل البحث العلمي، ودراسة ونج (Wang, 1999) التي هدفت العوامل المؤثرة في توظيف الإنترنت في البحوث التربوية.

٦. لا يوجد أي دراسات أو بحوث - في حدود علم الباحث - اهتمت باتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية أرحب بجامعة صنعاء نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة: اعتمدت الدارسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي كونه ملائماً لتحقيق أهدافها، وفي الإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم أخذ إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية أرحب من قسم شؤون أعضاء هيئة التدريس من الإدارة العامة لشؤون أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء البالغ عددهم (53) فرداً، يمثلون مجتمع الدراسة لمختلف الرتب العلمية (أستاذ، أ.مشارك، أ.مساعد) من الذكور والإناث العاملين بجميع الأقسام العلمية في كلية التربية بأرحب جامعة صنعاء، موزعين بحسب رتبهم العلمية الثلاث كالآتي: (3) برتبة أستاذ، و(12) أ.مشارك منهم (1) أنثى، والأساتذة المساعدين (38) منهم (8) إناث، ونظراً لأن الكلية فرعية نجد قلّة عدد الحاصلين على رتبة أستاذ، ولذا تمت الإشارة إلى منهم برتبة أستاذاً، و أ.مشاركاً، بفئة واحدة وهي رتبة أعلى من أستاذ مساعد، واقتصرت عينة الدراسة على من لديهم بريد إلكتروني أو موقع على شبكة التواصل الاجتماعي (Facebook)، البالغ عددهم (39) فرداً لجميع الرتب العلمية، ويمثلون نسبة (73

٪)، وقد تم إرسال الاستبانات إليهم جميعاً، وتلقى الباحث رد بالإجابة على الاستبانات من (30) فرداً يمثلون الأقسام العلمية كافة، وبنسبة بلغت (77 ٪) من مجموع الاستبانات المرسلة، كما هو موضح بالجدول (1):

الجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة ورتبهم ونسبة الاستبانات المجابة من إجمالي الاستبانات المرسلة للعينة

الرتبة	مجتمع الدراسة		أفراد العينة ممن لديهم إيميل أو فيس بُك		الاستبانات المرسلة	الاستبانات المجابة	نسبة الاستبانات المجابة من إجمالي الاستبانات المرسلة	نسبة الاستجابات مقارنة بإجمالي الاستبانات المرسلة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث				
أعلى من أستاذ مساعد	14	1	12	1	13	10	% 26	% 33
أ.مساعداً	30	8	22	4	26	20	% 51	% 67
المجموع	44	9	34	5	39	30	% 77	% 100

خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول (2) خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، ومستوياتها وعددها والنسبة المئوية، كالآتي:

جدول (2) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس والرتبة وسنوات الخبرة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	26	% 86.6
	إناث	4	% 13.4
الرتبة العلمية	أعلى من أستاذ مساعد	10	% 33.2
	أ.مساعداً	20	% 66.8
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	17	% 56.6
	10 سنوات فأكثر	13	% 43.4

صدق الأداة:

تأكد الباحث من صدق المحتوى (content validity)، حيث عرضت الأداة على (5) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم الحاسوب، ومناهج البحث، والقياس والتقويم، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة فقرات الإستبانة، ومدى مناسبة الفقرة للمجال المتضمنة به، ومدى تسلسل فقرات المجال الواحد، وحذف أو إضافة بعض الفقرات وفقاً لملاحظات المحكمين، وكان عدد فقرات الإستبانة في صورتها الأولية (49) فقرة، وفي ضوء الملاحظات التي أبداهما المحكمون على الأداة، أُجريت التعديلات المقترحة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية، تتضمن قسمين، القسم الأول، ضم بيانات عامة لأعضاء هيئة التدريس، والقسم الثاني تضمن (41) فقرة موزعة على مجالين هما:

مجال توظيف الانترنت في البحث العلمي وعدد فقراته (22).

مجال توظيف الانترنت في التدريس وعدد فقراته (19).

ثبات الأداة: جرى التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha)، جرى احتساب معامل الثبات لمجالي أداة الدراسة وللأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح معاملات ثبات كرونباخ الفا لمجالي أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
توظيف الانترنت في البحث العلمي	22	0.84
توظيف الانترنت في التدريس	19	0.65
الأداة ككل	41	0.71

نلاحظ من خلال الجدول (3) بأن معاملات الثبات لمجالي أداة الدراسة وللأداة ككل كانت عالية، وهذا يشير إلى درجة عالية من الثبات، مما يدعم الثقة باستخدام الإستبانة لتحقيق أهداف الدِّراسة.

المعالجات الإحصائية: من أجل معالجة البيانات إحصائياً، تم استخدام :

برنامج الرزم الإحصائية للتحليل الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS). واستخرجت التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

استخدام معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات للأداة.

تحليل التباين الثلاثي لمعرفة أثر كل من متغيرات الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

١ -النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على:

" ما الاتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم ؟ "

وللإجابة على السؤال تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء، والجدولين (4)، (5)، يوضحان قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية أرحب نحو توظيف الانترنت في البحث العلمي والتدريس، وقد اعتمد الباحث على المتوسط الفرضي (2) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج، حيث تمثل المتوسطات الحسابية التي تزيد عن الدرجة (2) اتجاهات إيجابية، بينما تمثل قيم المتوسطات الحسابية التي تقل عن الدرجة (2) اتجاهات سلبية.

جدول (4) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الأول

جدول (4) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الأول نحو توظيف الانترنت في البحث العلمي

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاتجاه
1	اشترك في دوريات علمية عبر الانترنت.	1.53	0.92	51.11	سلبيه
2	أبحث عن مراجع علمية في موقع المكتبة الالكترونية.	3	0	100	ايجابية
3	أسهم في حضور مؤتمرات علمية مباشرة On Line.	1.40	0.83	46.67	سلبية
4	حضرت مؤتمرات علمية في دولٍ أخرى بناء على دعوات حصلت عليها من الانترنت.	1.27	0.7	42.22	سلبية
5	أنشر أبحاثي العلمية في مجلات مُحكّمة عبر الإنترنت.	1.67	0.98	55.56	سلبية
6	أطلب معلومات أولية عن أي بحث سوف أقوم به بواسطة محرك البحث Google.	2.73	0.7	91.11	ايجابيه
7	أجري أبحاث علمية مشتركة مع زملاء في جامعات أُخرى عبر الانترنت.	1.13	0.52	37.78	سلبية
8	أحصل على تحكيم بحوث علمية من خلال الإنترنت	1.40	0.83	46.67	سلبية
9	أجري خطة لبحثي العلمي من خلال الإنترنت.	1.87	0.99	62.22	سلبية
10	توظيف الانترنت كمصدر للمعلومات البحثية يسهم في الارتقاء البحث العلمي.	2.33	0.98	77.78	ايجابيه
11	استخدامي للانترنت يطور من مهاراتي البحثية.	2.47	0.92	82.22	ايجابيه
12	أصبح توظيف الانترنت ضرورة للحصول على المعلومات البحثية لجميع الأساتذة.	2.47	0.92	82.22	ايجابيه
13	أقنعت بعض الزملاء في توظيف الانترنت للارتقاء بأبحاثهم العلمية.	1.87	0.99	62.22	سلبية

14	أستخدم الإيميل (E-mail) كأداة تواصل مع الزملاء.	2.47	0.92	82.22	ايجابيه
15	أشعر بأن استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات البحثية متعب ومجهد.	2.33	0.98	77.78	ايجابيه
16	أشعر بأن استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات البحثية فيه ضياع للوقت	2.47	0.92	82.22	ايجابيه
17	أستخدم الانترنت بمكتبي في الكلية من خلال شبكة الجامعة.	1.13	0.52	37.78	سلبية
18	أستخدم الانترنت باشتراك شخصي من جهازي الحاسوب في منزلي	2.73	0.7	91.11	ايجابيه
19	أستخدم الانترنت من أي جهاز حاسوب في مقاهي الانترنت	1.40	0.74	46.67	سلبية
20	قيادات الجامعة لا تشجع توظيف الانترنت في البحث العلمي.	2.20	0.94	73.33	ايجابيه
21	قيادات الكلية لا تشجع توظيف الانترنت في البحث العلمي.	2.07	0.88	68.89	ايجابيه
22	توظيفي للانترنت في البحث العلمي مجهود شخصي.	2.67	0.72	88.89	ايجابيه
	المجال ككل	2.03	0.39	67.58	ايجابيه

يتضح من الجدول (4) أنَّ قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة قد تراوحت ما بين (1.13 – 3.00)، وكانت اتجاهات أفراد العينة ايجابية نحو الفقرات (2, 4. 6, 10, 11, 12, 14. 15, 16, 18, 20, 21, 22). بينما كانت سلبية نحو الفقرات (1, 3, 5, 7, 8, 9, 13, 17, 19). وعلى نحوٍ عام فقد بلغ قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه المجال ككل (2.03) بانحراف معياري (0.39) وهي قيمة ايجابية. وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا المجال التي تم التوصل إليها بالإجابة عن هذا السؤال، يمكن القول أنَّ الاتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي كانت ايجابية.

جدول (5) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني نحو توظيف الانترنت في التدريس

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الاتجاه
1	أفضل استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات في تدريس محاضراتي.	2.73	0.70	91.11	ايجابية
2	استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التدريسية يساعد في تطوير أعضاء هيئة التدريس في أداء تدريسهم.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
3	أنشر محاضراتي للطلبة بعد تدريسها لهم في موقعي الشخصي عبر الانترنت.	1.53	0.83	51.11	سلبية
4	أستخدم الإيميل كأداة اتصال وتواصل تعليمي مع الطلبة.	2.60	0.74	86.67	ايجابية
5	الانترنت لا يخدم مقرراتي التدريسية.	3.00	0.00	100.00	سلبية
6	الجامعة لم توفر التجهيزات اللازمة لتوظيف الانترنت في التدريس.	3.00	0.00	100.00	ايجابية

7	أحث زملائي على توظيف الانترنت في عملية التدريس.	2.33	0.90	77.78	ايجابية
8	توظيف الانترنت في التدريس هدر للوقت.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
9	توظيف الانترنت في التدريس توفير للوقت والجهد.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
10	توظيف الانترنت في التدريس يمنح بتساوي الفرص بين الطلبة.	2.87	0.35	95.56	ايجابية
11	أرشد الطلبة على المواقع المفيدة في الانترنت.	2.47	0.92	82.22	ايجابية
12	استخدام الانترنت ينمي التفكير الناقد لدى الطلبة.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
13	أشجع الطلبة على استخدام الانترنت كمصدر للتعلُّم.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
14	الانترنت ينمي سعة الأفق لدى الطلبة.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
15	توظيف الانترنت في التدريس يجعلني أتغلّب على الكثافة الطلابية.	2.73	0.70	91.11	ايجابية
16	استخدام الانترنت يجعل الطلبة أكثر حرية في إبداء آرائهم.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
17	قيادات الجامعة لا تشجع توظيف الانترنت في التدريس.	2.87	0.35	95.56	ايجابية
18	قيادات الكلية لا تشجع توظيف الانترنت في التدريس.	2.87	0.35	95.56	ايجابية
19	توظيفي للانترنت في التدريس مجهود شخصي.	3.00	0.00	100.00	ايجابية
	المجال ككل	2.79	0.10	93.00	ايجابية

يتضح من الجدول (5) أنَّ قيم المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدِّراسة قد تراوحت ما بين (1.53 -3.00)، وكانت اتجاهات أفراد العينة ايجابية نحو معظم فقرات المجال. ما عدا فقرة واحدة كانت اتجاهاتهم نحوها سلبية وهي الفقرة رقم (3) والتي تنص على " أنشر محاضراتي للطلبة بعد تدريسها لهم في موقعي الشخصي عبر الانترنت"، وعلى نحوٍ عام فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه المجال ككل (2.79) بانحراف معياري (0.10) وهي قيمة ايجابية. وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا المجال التي تم التوصل إليها بالإجابة عن هذا السؤال، يمكن القول أنَّ الاتجاهات السائدة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء نحو توظيف الإنترنت في التدريس كانت ايجابية. وقد يفسر تقارب اتجاهات أفراد عينة الدراسة بإدراكهم ووعيهم بدور الإنترنت الهام في تدريس طلبة الأمر الذي أعطى مؤشراً في إيجابية اتجاهاتهم للمجالين ككل، البحث العلمي، والتدريس، وأن مؤشر بعض الفقرات لاتجاهات أفرا العينة قد يكون بسبب أن توظيف الإنترنت بمجهود شخصي من قِبل أفراد العينة وباشتراكات فردية وليس من قِبل الجامعة أو الكلية. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة بوته (2011)، ودراسة حناوي (2005)، ودراسة فيلبا (Felba;2003)، ودراسة ونج وكوهن (Wang and Cohen;2000).

١ -النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّ على:

".هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيرات كل من (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟ وللإجابة على السؤال تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	2.01	.44	26
	إناث	2.09	.00	4
الرتبة العلمية	اعلى من استاذ مساعد	2.26	.26	10
	استاذ مساعد	1.94	.41	20
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	1.83	.49	17
	10 سنوات فأكثر	2.20	.19	13 26

يتضح من الجدول (6) أنّ تبايناً ظاهرياً في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في اليحث العلمي بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة الجنس (ذكور، إناث)، واالرتبة العلمية (اعلى من استاذ مساعد، استاذ مساعد)، وسنوات الخبرة (اقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين قيم المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الثلاثي، كما هو موضح في الجدول (7):

جدول (7) نتائج تحليل التباين الثلاثي للفروق بين الجنسين ومستويات الرتبة العلمية والخبرة التدريسية في اتجاهات أفراد العينة نحو توظيف الانترنت في البحث العلمي

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	توظيف الإنترنت في البحث العلمي	.001	1	.001	.006	.942
الرتبة العلمية		.031	1	.031	.212	.654
الخبرة التدريسية		.231	1	.231	1.570	.236
المجموع		63.804				

يتضح من الجدول (7): أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيرات كل من (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة). ويمكن أن تفسر هذه النتائج إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأرحب ووعيهم بدور الإنترنت في البحث العلمي لاطلاعهم على كل جديد في الأبحاث العلمية لإجراء الأبحاث في تخصصاتهم وحضور المؤتمرات العلمية، وعن ظهور التباين في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت قد يُفسر بسبب انعدام شبكة الإنترنت وربطها على مستوى الجامعة أو الكلية لكل عضو هيئة تدريس من قِبل الجامعة، وأن توظيف الإنترنت في البحث العلمي هو بمجهود شخصي لعضو هيئة التدريس.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة العمري (2002)، ودراسة اللهبي (Allehaibi, 2004)..

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة بوته (2011)، ودراسة المطرفي (2008)، ودراسة محمد (2007)، ودراسة حناوي (2005)، ودراسة ونج وكوهن (Wang and Cohen;2000)

١. النتائج المُتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصّ على:

".هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيرات كل من (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة "؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة.

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	2.82	.10	26
	إناث	2.68	.00	4
الرتبة العلمية	اعلى من استاذ مساعد	2.78	.14	10
	استاذ مساعد	2.78	.10	20
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	2.82	.10	17
	10 سنوات فأكثر	2.76	.11	13

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة الجنس (ذكور، إناث)، واالرتبة العلمية (اعلى من استاذ مساعد، استاذ مساعد)، وسنوات الخبرة (اقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الثلاثي، كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9) نتائج تحليل التباين الثلاثي للفروق بين الجنسين ومستويات الرتبة العلمية والخبرة التدريسية في اتجاهات أفراد العينة نحو توظيف الانترنت في التدريس

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	الاتجاهات نحو توظيف الانترنت في التدريس	.036	1	.036	4.451	.059
الرتبة العلمية		.006	1	.006	.676	.428
الخبرة التدريسية		.012	1	.012	1.477	.250
المجموع		108.219				

يتضح من الجدول (9): أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في التدريس بكلية التربية أرحب جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيرات كل من (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة. ونلاحظ من الجدول تقارب ضئيل في الفروق بين قيم المتوسطات الحسابية، وهذا ما يشير إلى تقارب أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم، بغض النظر عن جنسهم أو رتبهم العلمية أو سنوات خبرتهم في التدريس. وقد تفسر هذه النتيجة بأن إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأرحب ووعيهم بدور الإنترنت في تدريس طلبتهم زاد من اتجاههم لها. وعن ظهور التفاوت في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس قد يُفسر انعدام توظيف الإنترنت في التدريس من قِبل الجامعة أو الكلية بربط شبكة على مستوى الكلية والجامعة وتوفير مستلزماتها.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة حناوي (2005)، ودراسة ونج وكوهن (Wang and Cohen;2000)، دراسة اللهبي (Allehaibi, 2004).

وتختلف الدراسة مع دراسة علام (2012)، ودراسة بوته (2011)، ودراسة المطرفي (2008)، ودراسة الحازمي (1425).

التوصيات :

توصي الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها بما يأتي:

١. على جامعة صنعاء أن تقوم بالاشتراك بشبكة الإنترنت على مستوى الجامعة والكليات وتوفير مكاتب فيها حواسيب وخدمات الإنترنت لكل عضو هيئة تدريس.
٢. تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالتدريب المستمر على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتخلص من الأساليب والطرق التعليمية الجامدة.
٣. اختيار عضو هيئة التدريس للتعيين بالجامعة في ضوء معايير علمية ومقاييس موضوعية تكشف عن مدى كفاءته العلمية وقدرته علي توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في التدريس.
٤. إعداد قاعدة بيانات الكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء ولكل كلية تتضمن الإنتاج العلمي، ويتم تحديثها وتنشر على شبكة الإنترنت، ومنها يكون لكل عضو هيئة تدريس بريد إلكتروني وموقع خاص به وبنشاطه على الشبكة.
٥. اعتماد مقرر الإنترنت في التدريس الجامعي كمتطلب في جميع الكليات.
٦. إجراء المزيد من الدراسات عن معدل استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت، أو عن الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس وأثر متغيرات أخرى كالتخصص، والكلية، والعمر.

المراجع:

١. أبو ريا، محمد يوسف، (2005)، استخدامات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد (45).

٢. ألأغبري، بدر، (د.ت)، *تصور مقترح في إعادة هيكلة كليات التربية في الجامعات اليمنية*، الأمانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم، الجمهورية اليمنية.

٣. ألحازمي ، البراق أحمد (1425)، واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤. بركات، زياد، (2008)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي، *ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها*، خلال الفترة (16 - 18) ديسمبر، القاهرة.

٥. بوته، نوال، (2011) اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

٦. جلود، ميثاق خير الله، (2009) ، "واقع استخدام (الانترنت) أكاديمياً في الوطن العربي، *مقال*، *مجلة دنيا الوطن الإلكترونية*، رام الله فلسطين.
. http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/11/01/178631.html#ixz z3ZZdiHlqs'

٧. جودة أحمد سعادة، والسرطاوي، عادل فايز، (2007) ،*استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم* , دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن.

٨. حناوي، مجدي محمد رشيد، (2005)، اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٩. دويدي، علي بن محمد جميل، (2005)، واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز للإنترنت كمصدر للتعلم والمعلوماتية، *مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، العدد (108)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

١٠. الشايب، أحمد محمود، (2002)، واقع استخدام أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، الأردن.

١١. الشرهان، جمال عبد العزيز، (2002)، دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت، جامعة الملك سعود، *مجلة جامعة الملك سعود*، المجلد (14)، العدد (2)، الرياض.

١٢. الشوابكة، يونس أحمد، (2012)، اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق "المكتبة ومهارات استخدامها " أنموذجاً، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد (8), عدد (4)، الأردن.

١٣. علام، جابر أحمد، (2012)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي المملكة العربية السعودية، *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي*، خلال الفترة (4 - 5) إبريل، البحرين.

١٤. العمري ، محمد خليفة (2002)، واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد (40)، الأردن.

١٥. اللمداني، محمد، (2012)، "نشأة وتطور الإنترنت، *مقال، مجلة العلوم الاجتماعية الإلكترونية*، السعودية،
http://swmsa.net/articles.php?action=show&id=2034

١٦. محمد، جبرين عطية، (2007)، تقويم آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي، بحث منشور، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد (23) العدد الأول. سورية.

١٧. المطرفي، غازي بن صلاح هليل، (2008)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، العدد (137)، القاهرة.

١٨. الموسى، عبد الله عبد العزيز، (2003)، استخدام الإنترنت في التعليم العالي، جامعة الملك سعود، *مجلة جامعة الملك سعود*، المجلد (15)، العدد (1). الرياض.

١٩. الهابس، عبد الله :(1998) استخدام الإنترنت في التعليم العالي، *بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر*، جامعة الإمارات خلال الفترة (13 -15) ديسمبر، الإمارات العربية المتحدة.

٢٠. الهابس، عبد الله عبد العزيز، والكندري، عبدالله عبد الرحمن (2000)،الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، العدد (57)، الكويت.

٢١. همشري، عمر ،وبو عزة، عبد المجيد، (2000)، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، المجلد (27) ، العدد (2)، الأردن.

المراجع الأجنبية:

1- Allehaibi, M Mubarak. (2004), Faculty adaption of internet technology in Saudi Arabia, PhD, Florida State University.

2- ayder, M. and Wilson, B. (1996): Affordances and Constraints of the Internet for Learning and Instruction. Proceeding of Selected Research and Development Presentation of the 1990 National. Convention of the Association for Educational Communication and Technology. ERIC Doc Service No ED 397833.

3- Faison, K.(1996): Modeling Instructional Technology use in Teacher Preparation, why we can't wait. Educational Technology, 35(5), 37-59.

4- Felba, Christy J. (2003) Technology Use by a College of Education Faculty and Factors Influencing Integration of Technology in an Undergraduate Teacher Preparation Program. University of Nevada, Las Vigas. Unpublished Doctoral Dissertation.

5- Fusayil. Abdurrahman. (2002). The adoption of the internet by faculty members at Ohio university . Unpublished doctoral dissertation.

6- Garland, Virginia (1999-00) Improving computer skills in colleges of education. Journal of educational technology system. (28) 1, p.p. 59-66.

7- Golbreeth, Jeremy, (1999): The Network Computer: Is it Right for Education? Educational Technology, 39(1) PP 59-61.

8- Leggett,W.(1998):"Faculty and Requised Student Use of Internet Technologies In preservice teacher preparation programs in Oklahoma."Ed.

Tech-Dissertation [ONLine] avilable. http://www.edteah.univnorinco.edu/coe/ediech/EDTECH.hotmail Retrieved December, 12,2003.

9- Wang, Jinbo (1999): Effects of the Internet On Education Research of faculty Members In The United States And In China. Dissertation Abstract International,

59(9),P3375.

10- Wang, Y. & Cohen, A. (2000). Communication and Sharing in Cyberspace University faculty use of internet resources. International Journal Of Educational Telecommunications, 6(4), 303-312